

# بِسْمِ اللَّهِ الْأَسْمَعِ الْأَسْمَعِ

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بِسْمِ اللَّهِ الْأَسْمَعِ الْأَسْمَعِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَعِ الْأَسْمَعِ قُلِ اللَّهُ أَسْمَعُ فَوْقَ كُلِّ إِذَا سَمِعَ لَنْ يَقْدَرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِيكَ سُلْطَانَ سَمِعَهُ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ سَمَاعًا سَامِعًا سَمِيعًا وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ عَلَامٌ قَدِيرٌ سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ مُنِيعٌ وَاللَّهُ عَزَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ قَدِيرٌ سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ وَاللَّهُ غَنَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَاللَّهُ لَطِيفٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ لَطِيفٌ لَطِيفٌ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلِ اللَّهُ قُلْ فَآتَى لَا تَشْكُرُونَ قُلْ إِنَّا كُلٌّ شَاكِرُونَ قُلْ إِنَّا كُلٌّ لَهُ ذَاكِرُونَ قُلْ إِنَّا كُلٌّ بِهِ حَامِدُونَ كُلٌّ إِنَّا كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ قُلْ إِنَّا كُلٌّ لَهُ سَاجِدُونَ قُلْ إِنَّا كُلٌّ لَهُ عَابِدُونَ رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ رَبُّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى رَبُّ الْكَرْسِيِّ الْمُنِيعِ قُلِ اللَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَشَاءُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ قُلِ اللَّهُ يَخْلُقُ لَكُمْ فِي الْبَحْرِ مِنَ الْوَلُؤُؤِ ثُمَّ يَخْرِجُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ يَمْلِكُكُمْ أَنْتُمْ بِهِ تَعَزَّزُونَ أَنْتُمْ بِهِ تَتَّجِرُونَ أَنْتُمْ بِهِ تَغْنِيُونَ أَنْتُمْ بِهِ تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ بِهِ مَا تَحْبُونَ مَا تَمْلِكُونَ قُلِ اللَّهُ يَرْفَعُكُمْ إِذَا شَاءَ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ لَطِيفٌ قَرِيبٌ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْ كُلِّ حَزْنٍ إِنَّهُ مَنَّانٌ عَلِيمٌ قُلِ اللَّهُ يَسْمَعُ مَنْ يَدْعُوهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ قُلِ أَنْتُمْ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَحْصُوا آيَةَ اللَّهِ فَآتَى أَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِأَمْرِهِ وَكُلٌّ لَهُ يَسْبَحُونَ هُوَ الَّذِي رَزَقَكُمْ مِنْ عِنْدِهِ أَفَلَا تَقْدُسُونَ وَهُوَ الَّذِي يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ قُلِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قُلِ اللَّهُ يَغْنِيكُمْ إِذَا شَاءَ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ وَسِعَ لَطِيفٌ قُلِ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَكُمْ إِذَا شَاءَ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ عَزِيزٌ مُنِيعٌ قُلِ اللَّهُ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ إِذَا شَاءَ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ قَدَارٌ قَدِيرٌ قُلِ يَعْطَلُكُمْ كُلٌّ عِلْمٌ أَفَلَا تَشْكُرُونَ قُلِ اللَّهُ يُؤْتِيكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفَلَا تَنْظُرُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ثُمَّ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلِ كُلٌّ إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُونَ قُلِ كُلٌّ إِلَى اللَّهِ يَبْعَثُونَ قُلِ كُلٌّ إِلَى اللَّهِ يَقْلِبُونَ قُلِ كُلٌّ إِلَى اللَّهِ يَنْقَلِبُونَ قُلِ اللَّهُ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي عَنْ اللَّهِ رَبِّي مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا إِنَّهُ عَلَامٌ لَطِيفٌ قُلِ اللَّهُ يَغْنِي مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِهِ إِنَّهُ غَنِيٌّ كَرِيمٌ قُلِ اللَّهُ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ غَنِيٌّ مُنِيعٌ قُلِ اللَّهُ يَنْزِلُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ آيَاتٍ رَحْمَتَهُ لَعَلَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِيَسْجُدُونَ

الثاني في الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الْأَسْمَعِ الْأَسْمَعِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لِأَشْهَدَنَّكَ وَكُلَّ شَيْءٍ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ يَظْهَرَنَّ حِجَّتَكَ وَطَلَعَتْكَ وَكَلِمَتَكَ وَعَزَّتَكَ وَأَقَمَّتْ بِهِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَخَلَقْتَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَنْزِلَنَّ اللَّهُمَّ حِينَئِذٍ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ



ORIGINAL

بهاء أبهاه ومن كل جلاله أجله ومن كل جمال أجمله ومن كل عظمة أعظمها ومن كل نور أنوره ومن كل رحمة أوسعها ومن كل كلمات أتمها ومن كل أسماء أكبرها ومن كل عزة أعزها ومن كل مشية أمضاها ومن كل علم أنفذه ومن كل قدرة أقدرها ومن كل قول أرضاه ومن كل مسائل أحبا وأمنعها لديك ومن كل شرف أشرفه ومن كل سلطان أدومه ومن كل فلك أنفره ومن كل عدل أعلاه ومن كل ما أنت تحببه ما لم يكن له عدل ولا كفو ولا شبه ولا قرين ولا مثال إنك قد خلقت السموات والأرض وما بينهما له وما يوصل إليه ذلك مما يوصل إليك وما لم يوصل إليه ذلك مما لم يوصل إليك فلتلهمن اللهم كل خلقك أن يوصلن إليه كلمة بلي في الإيمان به فإن تلك الكلمة لأكبر عندك من عبادة كل شيء إذ لو يعبدنك أحد في كل عوالمك ولم يقرن له لديه حق من عندك لا ريب فيه لن ينفعه ما كسب وما عبدك ولكن إن يقولن بلي لو لم يعبدك في عالم من عوالم الأمر والخلق وكأنه قد عبدك فلتوفقن اللهم لكل خلقك بإجابتك من لسان حجتك وبتصديق آياتك من عند مظهر طلعتك إذ لم تزل كنت يا إلهي قائما على كل خلقك وقادرا على كل شيء ومقتدرا على ما شئت أو تشاء ومرتفعنا فوق ما ذوتت أو تذوت ومتعاليا فوق ما حققتة أو تحقق وقاهرا فوق كل شيء بعزك وقائما بكل شيئا بإحاطتك وغنيا عن كل شيء بملكوت سلطنتك ومستغنيا عن كل شيء بجهنوت قيوميتك لم تزل نجيبي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت لم تزل كنت إلها واحدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما قد بدعت ولا ولي فيما صنعت قد أقت بقوتك السموات والأرض وما بينهما لا من شيء ورزقت كل شيء من خزائن فضلك لا من شيء وبلغت كل شيء إلى ما خلق له من منبع جودك وسمو لطفك وأحبيت ممن يدعوك في أثناء ليله وأطراف نهاره ولكل دعوة لك سمع مجيب ولكل حاجة من عندك قضاء قريب سبحانه أن لا إله إلا أنت تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا لن يعزب من علمك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينها وإنك قد أحطت بكل شيء علما وإنك لم تزل تخلق ما تشاء بأمرك وإنك قد كنت على كل شيء قديرا

### الثالث في الثالث

بسم الله الأسمع الأسمع الحمد لله الذي قد استعلى بعلو كينونيته فوق كل الممكنات واستبهى ببهاء ذاتيته فوق كل الموجودات واسترفع بارتفاع أزليته فوق من في ملكوت الأرض والسموات واستمتع بامتناع أزليته فوق كل الكائنات واستقدر باستقدار أزليته فوق من في ملكوت الأرض والسموات فأستشده وكل خلقه لا إله إلا هو كان أزلا في أزلا الآزال وقدما لم يزل ولا يزال قد خلق كل شيء لا من شيء بقدرته وأمسك خلق كل لا عن شيء بإرادته ليستشهدن كل شيء على علو وحدانيته وسمو أحديته وارتفاع قيومية ساذجيته واستعلاء رحمته وعنايته واستقهار قهاريته وعزته قد بعث الرسل من أول الذي لا أول له إلى ما شاء إظهارا لغنائه وسلطنته ونزل الكتب في كل دهر وزمان بلسان من قد أبعثه كيف يشاء بإرادته إظهارا لارتفاع أزليته ورحمته وقدر مناهج خلقه بقول من بعثه في كل ظهور كيف يشاء وفي كل بطون بما قدر في الكتاب وحملته شهداء من أولو العلم والأبصار الذين لا يريدون أنفسهم بل يريدون الواحد الجبار ولا يشاؤون إلا ما قد شاء الله الواحد القهار ولا يريدون إلا ما قد أراد الله الواحد النوار ولا يقدرن إلا ما قد قدر الله الواحد النصار ولا يقضون إلا ما قد قضى الله الواحد الظهار ولا يؤذنون إلا ما قد أذن الله الواحد الفطار ولا يؤجلون إلا ما قد أجل الله الواحد العلام ولا يكتبون إلا ما نزل الله في البيان إذا ما ينزل على مظهر نفسه يوم القيمة مستنبثا على أنه لا إله إلا هو الواحد الحفاظ

### الرابع في الرابع

بسم الله الأسمع الأسمع الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأسمع الأسمع وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ومن يدل على ذلك الواحد بحيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فاشهد بعين وجودك بأن جل وعز كان سميعا ولا مسموعا وبصيرا ولا مبصر وقديرا ولا مقدور عليما ولا معلوم وقديما بلا شيء دونه أي في رتبة أزله وعلو قدمه وإلا إن المعدوم في أمكنة خلقه والمقدور في هندسة عده لم يزل كان سميعا يسمع ما ينطق كل شيء بل يسمع من كل شيء من لسان ذاته كل ما هو وعليه بما قد أحاط به عليه من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له ويستجيب كل عباده قبل أن يسئلوه إذ كل لم يكونوا بشيء ليسئلوه أن يخلقهم وقد خلقهم أول مرة بلا أن يسئلوه وكذلك ليقدرون لهم ما ينبغي من عنده بلا أن يسئلوه وإن له من ملكوت أمره وخلقته مظاهر من عنده من كل شؤون أمثاله وأدلاء أسمائه ولكن المثل الأعلى والإسم الأبهي ذلك نقطة الحقيقة ما يسمع ذلك ما يسمع الله فرما أنت تدعو الله ربك بالليل والنهار ولكن سمع الله يا يسمع عنك كلمة يرضى بها فلتراقب نفسك فإن من يظهره الله لا مرد له ليأتينك وكل ذلك الخلق وإن تسمعه صوتك ليحسبك من الله ربك وإلا لو تدعوه سرمد الأبد لا يجيبك الله ربك ولا ينفك ما تدعوه لأن الله بذاته لم يكن هنالك مسموع ولكن إذا أراد أن يستجيب دعوة السائلين فقد نسب إلى نفسه ما يسمع من يظهره الله جل أمره وفي ظله أسمع ما لا نهاية إلى ما لا نهاية كل أدلاء له وشهداء من عنده على خلقه انظر فوق الأرض كل ملة يدعوا الله ربها من أول ما يعرفون أنفسهم إلى آخر ما يقبضون ولكن لن يجيبهم بعد ما يسمع دعائهم لأنهم لا يدعوه بسمع الذي قد نسبه إلى نفسه وجعله ذات سمعه انظر من أول ظهور عيسى إلى ظهور محمد كل [ما] قد دعوا لله ربهم أجابهم الله ولكن حين ما قد بعثه الله حبيبه إلى حينئذ كلهم يدعوا الله ولكن لا يجيبهم لأنهم يدعوه من غير سبيل قد أراد لخلقهم وإنه هو محمد من قبل أن دعوا الله به في الحين ليستجيب الله دعائهم من عند محمد ثم انظر من أول ذلك الظهور إلى ظهور نقطة البيان فكل ما قد دعوا الله قد أجابهم الله بحمد وأدلائه ولكن حين ما أظهر الله نقطة البيان فإذا قد انقطع عنهم لو يدعوا الله بما يمكن فيهم لن يجيبهم الله لأن الله قد شاء أن يسمع بنقطة البيان ويجيبهم من عنده فإذا كل من يدعو الله به فله سمع حاضر عقيد وجواب عالي قريب إلى يوم من يظهره الله جل ذكره فإذا يحب الله أن يجيبهم من عنده ولو أن أحدا من سكان البيان ليدعوا الله ربه لن يجيبه لأنه قد دعى من غير سبيله ولو أراد العبد أن يجبه الله فلا بد أن يدعو بمظهر نفسه في كل ظهوره بعد غروب ذلك الشمس الحقيقة والطلعة الإلهية بما يقدر من عنده والذي فلق الحبة ويرى النسمة وتفرد بالعزة وتجل بالعظمة وتوحد بالكبرياء والهيبة لأعلمن كل من يدعو له من شيء ولأسمعنه ولكن لم يكن لأحد منهم من قدر ليحسبهم الله وإن من يدعو الله في عمره بقوله يا الله ويدعوا الله مرة بذلك المظهر ليحسبه الله ولكن لن يدعو حتى يموت ويدخل النار فإياك إياك يوم من [يظهره] الله بأنك تدعو الله به فإنك لو تسجد في عمرك سجدة واحدة لن يجيبك الله لأن ما يظهر من عند الله ذلك ما يظهر من عنده من يظهره الله وإن أردت دون ذلك فما لك من علم عند الله ولا من شأن لديه فلا يجيبك الله ربك هذا قد وصيتك ثم كل السامعين أن تدعون الله بذلك الإسم فإن الله ربكم لسميع سميع